

# التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة ( 3 ) | | أطراف من فضیلة تلاوة القرآن وحملته | د. أيمن سوید

أيمن سوید

طيب الصفحة التاسعة عشرة الباب الاول في اطراف من فضیلة تلاوة القرآن وحملته قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون - 00:00:00

يرجون تجارة لن تبور ليوفیه اجرورهم ويزيدهم من فضلہ انه غفور شکور کم عمل ثلاثة ما هي؟ يتلون كتاب الله هذا عمل اقاموا الصلاة هذا الثاني انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية هدية - 00:01:09

يرجون تجارة لن تبور شنو لن تبور لن تخسر دارت التجارة يعني خسرت ليوفیهم اجرورهم يعني بما وعدهم وما يستحقونه كرما وجودا ويستحقونه يعني رغم اذا اعطانا محض فضل منه سبحانه وتعالى - 00:01:35

ايوا فيهم اجرورهم. وبعدين ايش ويزيده من فضلہ. نعم. الله يرزقنا واياكم تلك الزيادة قالوا الزيادة هي النظر للمولى الجليل سبحانه وتعالى انه غفور غفور يعني للذنوب شکور لايش للحسنات غفور للزلات - 00:01:55

شكور للحسنات الله يغفر لنا ويرحمنا ويقبل مننا ومنكم الاعمال الصالحة وروينا عن عثمان بن عفان في بعض النسخ من هذا الكتاب ضبطوها بعض المشايخ في الماضي روينا كل ما بيجي هذه اللفظة بيقولوا روينا ثقيلة روينا - 00:02:16

ويقصدون بروينا يعني روى لنا مشايخنا. طب واضحة انه روى لنا مشايخنا ونحن رويناها يعني اما الا نقول اروي هذا عن شيخي؟ اذا انا اروي فلما اقول انا روينا ليس - 00:02:34

قطعا قد تجدونها في بعض الطبعات شو مكتوب روينا انا ارى روينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال طبعا عفان بفتح النونة حطوا فتحة ايامكم ان تقولوا عثمان بن عفان - 00:02:50

ليه لانه عفانا صارت المادة التي اشتقت منها هذه الكلمة عفة اللي هي العفة يعني عفان اسم مشتق من العفة اما اذا قلنا عفان صارت مشتقة من العفن من العفن انتبهتوا فيه - 00:03:11

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه الله يكرمنا واياكم ويشبتنا واياكم ان شاء الله. طبعا هذه شهادة ووسام نبوى. يعتز به خدام القرآن في كل العالم - 00:03:36

على مر العصور وحق لهم ان يعتزوا بهذا الوسام النبوى فهذه الخيرية ذكرها صلى الله عليه وسلم ولكنها مترتبة على کم امر على کم امر على امرین. الامر الاول ما هو - 00:03:58

التعلم فلا يصح ان يتصدى للتعليم من لم يتعلم واحد ما تعلم شلون بدك فاقدہ الشيء شو بدك تعلم لو بدك تعلم ما يصح اللي بده يتعلم اللي بده يعلم لازم اول شي يعمل - 00:04:14

شو الخطوة الثانية؟ وعلمه. تمام؟ الله يهديهم بعض اخوانا. بيحفزوه ويتنقوه وتلاوة من احلی ما يكون. وبعدين بيروح بقى ليه على بيت افق او بيشتغل بالدنيا يا اخي بيجي هاد بيقول له لو سمحت ممكن تسمعني والله ماني فاضي والله مشغول وكذا - 00:04:33

طيب هذا العلم الذي تعلمته الا تؤدي زكاته كل شيء له زكاة و Zakat of knowledge زكاة العلم تعليمه فلذلك يعني الذي يعني يعتذر عن التعليم يكون قد حرم نفسه هذه الخيرية التي ذكرها المصطفى صلى الله عليه وسلم وجعلها مترتبة - 00:04:52

على هذين الامرین تعلم القرآن وايه وعلمه رواه ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب

بعد القرآن وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة طيب ليش يا ترى مع السفارة لأن للمجانسة السفر الكرام شلون قراءتهم اي كلام ولا قراءة متقدة - 00:05:50

قراءة متقدة يعني اللي تكون قراءته متقدة جانس هؤلاء السفرة الكرام في الاتقان. فمن هنا استحق ان يكون معهم ما كان معهم اعتباطا هكذا لا. في بينهم قاسم مشترك وهو - 00:06:16

الاتقان سفر جمع سفير شو بيعمل يوصل الرسالة لا يزيد ولا ينقص عرفتوا السفرة كرامة لذلك ربى جل جلاله شهد لسيدنا جبريل عليه السلام شهادة الله يهنيه لسيدنا جبريل عليها لما قال مطاع - 00:06:29

ثم يعني في السماء امين هذا وسط المولى الجليل جبريل عليه السلام. وحق لجبريل عليه السلام ان يفتخر بهذا الوسام الرباني امين. يعني شهد له رباه انه كان اميما في ايه - 00:06:49

لتبلیغ القرآن العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا النبي بابي وامي ماذا كان لقبه في قريش الصادق الامين بابي وامي الله يجعلنا واياكم من الامانة على النص القرآني الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة - 00:07:07

والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق شاق شدة وضمتها شاق له اجران له اجران. اجر التلاوة واجر بذل المجهود للتصحیح اجر التلاوة واجر بذل المجهود للتصحیح - 00:07:28

يعني اخوانا غير العرب قد يكون في لغتهم لا توجد بعض الحروف العربية فهم يبذلون جهدا شديدا لاخراجها نحن قد نخرجها ولا يعني لا نشعر بالثقل لله الحمد والمنة على عروبة اللسان. اللي لسانه عربي يشكر الله عز وجل. اي نعم. اما اخوانا اه غير العرب يبذلون جهدا كبيرا في بعض الحروف - 00:07:56

ولعلي ذكرت لكم في السنة الماضية او التي قبلها كان لنا صديق تركي قبل اثنين وتلاتين سنة تقريرا وكنا في اسطنبول فهو يحب اللغة العربية ويريد ان يدرسها هذا كلام قديم من اثنين وتلاتين سنة. هو الان عالم كبير - 00:08:20  
فكان يقول لي كيف خالك انا افهم عليه لانه يسألني عن حالتي فاريده ان امزح معه اقول له توفي رحمة الله فيستغرب انه قل لي كيف حاله ولو توفي رحمة الله - 00:08:38

ولنا صديق ثالث يعرف العربية جيدا يوضح يوضح. ثم يشرح له مخرج الحاء وكذا فيقول لي ذلك الاخ كيف حالك والله يا اخواننا يبذل من الجهد كان يعني لو في كاميرا وصورناه فيديو - 00:08:58

للجهد الذي يبذل من اجل ان يخرج ايه حرف الحاء الان ماشاء الله هو من كبار العلماء الان. اتصدقون انه الان يدرس العرب والله هذا الاخ الذي كان يقول لي كيف حاله؟ الان من افصح الناس. والحادي عنده مثل كل حروفه صحيحة. بل ويدرس العرب - 00:09:17  
يأتي اليه بعض يقول استاذ ممكن نقرأ عليك الكتاب الفلاني شایفين السبات نعم اذا وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. رواه البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحاجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في ايش - 00:09:39

في صحيحهما صححوها مكتوب فيه صحيحهما الامام البخاري والامام مسلم ليس لها صحيف واحد. هذا له صحيح وهذا له صحيح شو بصير مجموعهم صحيحان ها؟ فاذا جررتها ماذما تقول؟ في صحيحهما. نعم - 00:10:04

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها الطيب وطعمها طيب يا سلام لانه الانسان لما بيقرأ اخوانى - 00:10:29

عم يسمع غيره صح؟ فاذا صار النفع هنا ايش؟ متعددي شبيهه صلى الله عليه وسلم بالاترجة الاترجة يمكن ما بتعرفوها اغلبكم هي ثمرة بهذا الحجم تشبه ما يسمى بالبوملي اذا بتعرفوه يأتي من الاردن والضفة الغربية - 00:10:47

البومة دي ثمرة بهذا الحجم تقريرا تشبه البرتقال لكن اكبر وقشرتها سميكه ورائحتها عطرية بيشبه الكباد بيشبه الكباد مثل الكباد لكن مو الكباد لانه الكباد اه في داخله حامض الثمرة اللي بداخله مثل الليمون واشد من الليمون - 00:11:06  
اي نعم بسموها العوام بالشام الترنجة رنجة اللي هي فهي هي رائحتها زكية وطعمها حلو كأنك تأكل برتقال تقريرا. او هذا ريحها طيب

وطعمها طيب. اذا سيدنا النبي شو بيريدنا نكون يا اخواني؟ نكون فواحين. شو يعني فواحين؟ يعني نفاعين. ما يكون الانسان نفعه

خاص - 00:11:28

شو بده يكون نفعه متعدى. لذلك شو بقولوا العلماء؟ لو ان شخصين هذا صرف ساعة وهذا صرف ساعة بالطاعة الاول قام يطوف حول الكعبة وما ادراك ما الطواف حول الكعبة؟ عبادة عظيمة ولا لا - 00:11:53

لكن الطائف ينفع من ينفع نفسه وشخص ثان صرف ساعة مثل تلك الساعة ولكن بتعليم شخص اخر بابا من ابواب العلم. ايهم افضل عند الله؟ اللي علم لانه النفع متعدى انتبهتوا؟ لو ان الامام النووي كان اعبد اهل زمانه واشتغل بالعبادة وركعتين وراء ركعتين وتسبيح واذكار. طيب فلما بموت شو تكون - 00:12:10

بيأخذ معه اذكاره واوراده وكذا وله الثواب الكبير. لكن الامة ما استفادت شيء ولا هو استفاد. النفع الذي ينفعه الان. نحن الان بعد الامام النووي باكثر من سبعين عام. ونحن شو عم نقول - 00:12:37

قال الامام النوويرأيتم فضيلة العلم يا اخواني ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو واحد مسلم ومحترم وكذا لكن يعني لوحده هكذا - 00:12:52

شبهه صلى الله عليه وسلم بممرين؟ بالتمرة. في الها ريح ما لها ريح لكن طيبة ولا مو طيبة؟ طيبة. هذا شو بيجي درجة ايش درجة ثانية ومثل المنافق نسأل الله العافية لنا ولكم - 00:13:10

الذي يقرأ القرآن هذا منافق ويقرأ القرآن مثل الريحانة الريحانة شو شو صفتها ريحها طيب وطعمها مر الله يغفر لنا ويرحمنا ومثلوا المنافق الذي لا يقرأ القرآن هذا لا من هنا ولا من هنا - 00:13:24

ها كمثل الحنظلة. ايوة ثمرة مرة ليس لها ريح وطعمها ايه مر. رواه البخاري ومسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكلام اقواما ويضع به - 00:13:44

اخرين صحيح كم من انسان مغمور ها اشتغل بالقرآن وتعلمها وضبطها وتفسيره فعرف وعرفت بلدته في بلاد الان لو لا انه خرج منها عالم ما احد يعرف عنها شيء صحيح ولا لا - 00:14:05

كم من بليدة ما لها ذكر لو لا ان فلان العالم خرج منها ان الله تعالى يرفع بهذا الكلام اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم وعن ابي امامية الباهلي رضي الله عنه قال ابو امامية الباهلي - 00:14:25

اخر اصحاب رسول الله موتا بالشام اخر صاحبى مات بالشام مين ابو امامية الباهلي هو مدفون في بلدة بين حمص وحمادة في سوريا. الاعوام الان في عصرنا بسموها ابوه امامية - 00:14:46

اه بقل له وين رايح بالوضع على ابو همامه. البلدة في مثل قرية شو اسمها؟ بلفظها بالهاء بيكولوا ابو همامه هي شو اصلها ابو امامية الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن - 00:15:03

فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. يا رب اللهم اجعله شافعا لنا اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:15:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين طبعا معلوم لديكم يا اخواني وانا اغلب الوجوه التي امامي وجوه طلاب علم الحسد يأتي بمعنى زوال النعمة عن الغير - 00:15:37

نسائل الله العافية. وهذا هو الحسد الایش المذموم والمنهي عنه لانه بدل على خسارة وبدل على دناءة وبدل على عدم رضا عن قسمة الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان يحسدون الناس على ما - 00:15:53

اتاهم الله من فضلاته هذا الحسد المذموم والحسد المقصود هنا ان تتنمى ان تكون مثل فلان لا حسد بمعنى لا تمن بان تكون مثل فلان لا حسد الا في اثنتين - 00:16:06

رجل اضبطوها رجل ضعوا لها ضمتيين رجل اتاه الله القرآن شايفين كلمة اتاه الله القرآن ما احلاها يعني مو هو حفظ القرآن الله اتاه القرآن فاي واحد منكم وانا وانا معكم - 00:16:22

ويحس بحاله هو اللي حفz القرآن والله ربى هو اللي ايه تفضل علينا واتنا القرآن. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. الله يغفر لنا ويرحمنا ويعفو عن تقصيرنا - [00:16:41](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار اللي بده يتمنى يكون مثل واحد من هذين الرجلين. رواه البخاري [00:16:56](#) ومسلم وروينا ايضا من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ لا حسد الا في اثنتين - [00:17:19](#)

رجل ايضا رجل ضعوا لها ضمتيں اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. هلكته اضبظوها. ها لا كاتي ها لا كتي فسلطه على هلكته في الحق هلكته بمعنى انفاقه مو هون هلكته بمعنى يهلك المال - [00:17:48](#) يتلفوا يعني لا هلكته صرفه في وجوه الحق. شو معناة الحق؟ يعني الامور الجائزة شرعا او الامور المندوب اليها شرعا ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها وشو كمان ويعلمهم - [00:18:09](#)

يقضي بها ويعلمها. دائمآ النفع المتعددي دائمآ اخواني فكرروا بالنفع المتعددي. انفعوا من حولكم الله يرضي عليكم. احرصوا دائمآ تنفعوا من حولكم جارك صديقك زميلك في العمل اي ابن عمك ابن خالك السوق اللي عندك يعني اي شخص لك احتكاك به انفعه - [00:18:31](#)

قل له اقول امامه حديث قل اية اذكر قاعدة لا تدري لعل هذا الحديث يغير حال هذا الرجل يجب ان نكون كلنا نسعى لنفع من حولنا. هكذا صفة المؤمن وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#) من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بایه بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى - [00:19:20](#)

وقال حديث حسن صحيح الحسنة ورد في بعض الآثار يا أخواننا بس حتى نعرف شو هي الحسنة الحسنة مقاييس كيف نحنا بنحكي بالعملة نقول الدرهم ونقول الدولار وبنقول اليورو عبارة عن مقاييس - [00:19:39](#) دي تبادل السلب والايجاب التبادل يعني السلب ان يكون عليك انا والله انا علي دين عشرة الاف درهم. هذا سلب. والايجاب انا لي عند فلان عشرة الاف فالعملة عند ربى سبحانه وتعالى شو اسمها؟ ان كانت - [00:19:57](#) للإيجاب شو اسمها حسنة وان كانت للسلب شو اسمها؟ سينئة نسأل الله وهو متعادلتان في القيمة بس حتى نحن نعرف شو شو الحسنة. ورد في بعض الآثار التي تأتي شرح لقوله تعالى يبصرونهم - [00:20:15](#) يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ لبنيه. ورد ان بعض الاولاد والاباء يرى بعضهم بعضا فيرى الولد ولد يرى مين اباه. وبعد ما يراه يعرض مين مين اللي يعرض الولد - [00:20:32](#)

فيناديه ابوه يا فلان انا ابوك فيقول له اعرف فيقول الم اربك فيقول بلى الم انفق عليك قل بلى الم احسن اليك يقول بلى ولا ينكر شيئا من فضل هاديك ثم يقول له ابوه لا اسألك مقابل ذلك كله - [00:20:58](#) الا حسنة من حسناته انا اتيت بهذا الحديث حتى نعرف ما هي قيمة الحسنة الاب عم يتمنى مقابل تعب العمر مع ولده شو عم يتمنى لا اسألك مقابل ذلك كله الا حسنة من حسناتك - [00:21:18](#)

فيقول الولد هيئات اني اخشى من الذي تخشى منه. هذا قبل الحساب عرفتوا انه احد مواقف يوم القيمة قبل الوقوف للحساب كله خايف وكله مرعوب شو اعطيك حسنة؟ ليش انا عرفان مصيري لوين - [00:21:34](#) ما بعطيك الدركتم ما هي الحسنات من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بایه طيب يلا قولوا ورائي. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن - [00:21:58](#)

مية وتسعين حسنة خلال اربع ثواني بالله عليك. في بشر على وجه الارض بيعطيك بالاربع ثواني مية وتسعين درهم؟ او مية وتسعين دولار او مية وتسعين ريال او اي عملة في الدنيا. لو رحت لعند اغنى واحد قلت له بسم الله الرحمن الرحيم. اعطيوني اعطيوني - [00:22:00](#)

ولو اعطاك ايها اول مرة بيعطيك ايها تاني مرة؟ ولا بقل لك يلا امسك الباب عم يروح لكن المولى الجليل سبحانه وتعالى خزائه لا

تنفذ فهذا بسم الله الرحمن الرحيم قرأتها بمعيتكم اربع ثوانٍ شو اخذنا - 00:22:21

مية وتسعين حسنة. الاب عم يتمنى حسنة مقابل تعب العمر. شايفين نحن وقتنا قديش ممكن نربح فيه؟ شايفين قيمة الزمن لذلك ربى اقسم به قال والعصر يعني والزمن على ماذا اقسم؟ ان الانسان لفي خسر - 00:22:38

فيه في اللغة العربية بيسموها ظرفية. عرفتوا شو يعني ظرفية؟ لما تضع الرسالة انت ضمن الظرف ما بتقول منجيب الرسالة بنحطها بالظرف الظرف شو بي عمل يحيط بها من كل الجهات - 00:23:00

الامام يقول في ظرفية يعني الانسان جواة الخسران الخسران يحيطه من كل جوانبه ليش ليش الخسران يحيطه؟ لانه يستطيع ان يربح وما عم يربح عرفتوا ليش الخسaran بيطلع بايده يربح كثير كبير وهو كسلان وقادع - 00:23:14

ساعة بيعمل هيئ صعب بيعمل ايه بقلب القنوات ساعة وساعتين وتلاتة واربعة طب هدول هدول شو كنت عملت فيهم انت؟  
الساعات هاي الله يغفر لنا ويرحمنا الله يغفر لنا ويرحمنا - 00:23:37

يعني المهم يكون ساعة وساعة انتبهنا كيف الله يرضى عليكم اعرفوا قيمة الزمن واعرفوا قيمة الحسنة. ليحاول كل منا لما يروح عاليبيت يمسك صفحة من كتاب الله وبعد كم حرب فيها - 00:23:52

شتوا صفحة وحدة بس وعدوا كم ايش؟ كم حرف واضربوا عشرة اضربه بايه؟ هذا اذا قرأتها كم مرة واحدة. فكيف اذا اردت ان تحفظها؟ الواحد مننا حتى يحفظ صفحة كم مرة بعيدها - 00:24:06

قد اعيد عشرين هادا ايدها خمسطعش قد ايدها تلاتين ثواب كبير نسأل الله لنا ولكم ان نعرف قيمته وان نستغل العمر قبل فوات الاوان - 00:24:22